



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٦/٤/١٤٤٦ هـ

الموافق: ٢٩/١٠/٢٠٢٤ م

الأداب

فتوى

(ما يشترط في الناصح) فتوى رقم (٥٣٤٩)

سائل يقول:

هل يجب على الناصح إذا أراد أن ينصح بالعلم والعدل والعقل والعمل بنصحه؟

الجواب:

يجب عليه أن يكون عالماً بالأمر الذي ينصح به- وإن لم يكن من أهل العلم- حتى يعرف ما يقول، ويعرف الخطأ من الصواب في نصيحته ويميز بين المعروف والمنكر.

ويجب عليه العدل والإنصاف؛ حتى لا يحصل منه ظلم وبغي في النصح.

ولا يشترط أن يكون الناصح متصفاً بالعقل والرزانة؛ لأن المطلوب إيصال النصيحة للمنصوح، والأفضل أن يوصلها بعقل ولطف، وأن يكون حليماً يصبر على ما يجده من المنصوح من إعراض، أو فضاضة.

ولا يشترط أن يكون عاملاً بما ينصح؛ إذ أن المطلوب منه العمل والنصح للغير، فإن أخلَّ بأحدهما فلا يسقط عنه المطلوب الثاني؛ فلا تلازم بينهما.

أجاب عنه الشيخ

أبي بكر بن محمد بن توفيق البغدادي